

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّبيثُ : تَوَشَّغَ فُلَانٌ بِالسُّوْعِ : إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَوَقَعَ فِي
نُسْخَةِ اللِّسَانِ : بِالسُّوَادِ : تَلَطَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ اللِّبِيثُ لِلْقُلُوحِ : .
" إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَّغْ بِالْكَذِبِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَوْشَّغَ فُلَانٌ :
اسْتَقَى بَدَلًا وَاهِيَةً وَهُوَ اسْتَنْشَاغٌ كَمَا مَرَّ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْوَشِغُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .
وَالْوَشْغُ بِالْفَتْحِ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كُرَاعٍ وَجَمَعَهُ : وَشُوعٌ قَلْتُ
: فَهُوَ ضِدٌّ .

ولغ .

وَلِغِ السَّبِيعُ وَالْكَلابُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ فِي الْإِنَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلِغَ
فِي الشَّرَابِ وَمِنْهُ وَبِهِ يَلِغُ كِيَهَبُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَلِغُ فِيهِ : لُغَةٌ
وَنَسَبِيهِ اللِّبِيثُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ : أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا
مَكَانَهَا أَلِفًا وَأَنْشَدَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ لِعُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ
:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا ... لَحْمٌ رَجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ دَمَا قَلْتُ :
وَيُرْوَى أَوْ يَوْلِغَانِ وَهِيَ لُغَةٌ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ وَقَدْ نَسَبِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدِ الطَّائِيِّ وَأَوْلَاهُ : .
مُرْضِعٌ شِبْلِيْنِ فِي مَغَارِهِمَا ... قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا وَقَالَ
ابْنُ بَرِّيّ : هُوَ لَابِنِ هَرْمَةَ وَصَوَّبَ الصَّاعَانِيَّ قَوْلَ اللِّبِيثِ .
قَلْتُ : وَمِثْلُهُ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِيِّ لِأَبِي الْفَرَجِ قَالَ : وَكَانَ فِي
قَصِيدَتِهِ هَذِهِ أَوْ يَالِغَانِ بِالْأَلِفِ وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْهُ ثُمَّ غَيَّرَتْهُ
الرُّوَاةُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ قَوْلِ ابْنِ قَيْسِ
الرُّقِيَّاتِ : أَوْ يَالِغَانِ دَمَا فَقَالَ يُونُسُ : يَجُوزُ يَوْلِغَانِ وَلَا يَجُوزُ
يَالِغَانِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ قَيْسٍ وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصَحِحٌ فَقَالَ :
لَيْسَ بِفَصِيحٍ وَلَا ثِقَّةٍ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالشَّرَابِ بِتَكَرُّرٍ انْتَهَى .
وَدَكَى اللِّحْيَانِيَّ : وَلِغَ يَلِغُ كَوَرَّثَ يَرِثُ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلِغَ
يَوْلِغُ : مِثْلُ : وَجَلَّ يَوْجَلُّ وَمِنْهُ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ : أَوْ يَوْلِغَانِ
دَمَا وَلِغًا بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِحَاجِرِ الْأَسَدِيِّ اللِّصِّ :

بغزوهٍ ومثلهٍ ولغِ الذئبِ حتى ... يثوبَ بصاحبي ثأراً مُندِماً وقالَ
آخرُ :

بغزوهٍ كوالغِ الذئبِ غادٍ ورائحٍ ... وسيرٍ كصلِّ السيفِ لا يتعوجُّ
ولغِ الذئبِ نَسَقُ لا يفصلُ بيئتهما فترةٌ كعدِّ الحاسبِ ويضمُّ عن
الفراءِ وولوغاً كقعودٍ وولغاناً مُحَرَّكةً أي : شربَ ما فيه ماءً أو
دماً بأطرافِ لسانه أو أدخلَ لسانه فيه فحرَّكه وفي الحديثِ : إذا
ولغَ الكلبُ في إناءٍ أحَدِكُم فلا يغسله سبيغَ مَرَّاتٍ أي : شربَ منه
بلسانه خاصُّ بالسَّباعِ أي : أكثَرُ ما يكونُ الولوغُ في السَّباعِ ومن
الطَّيرِ بالذئبِ يُقالُ : ليسَ شيءٌ من الطَّيورِ يلاغُ غيرُ الذئبِ

وما ولغَ اليَوْمَ ولوغاً بالفتحِ أي : لم يطعم شَيْئاً قاله ابنُ
عبَّادٍ والزَّمامِشَرِيٌّ وهو مجازٌ .

والميلغُ والميلغةُ بكسرِهما : الإناءُ يلاغُ فيه الكلبُ واقتصرَ
الجَوْهَرِيٌّ على الأوَّلِ وزادَ في الدِّمِ وفي حديثِ عليٍّ B أن رسولَ A
بَعَثَهُ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدٌ فَأَعْطَاهُمْ مَيْلَغَةَ الْكَلْبِ يَعْنِي :
أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيمَةَ الْمَيْلَغَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ
الحديثِ أيضاً في ردع .

ووالغُ : جِدَلٌ بَيْنَ الْأُسَاءِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ :

" إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَاءَ وَالسَّبِيَّاتَا .

" ذَكَرْتُ مِنْ رِبْعَةِ قَيْلًا مَرَّحِيًا .

" وَخُبِرَ بِرٍّ عِنْدَهَا وَمَشْرَبًا وَوَالِغُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ : وَادٍ وَلَعَلَّه

الَّذِي ذُكِرَ جُمُعَ بِمَا حَوْلَهُ قَالَ الْأَغْلَابُ الْعِجْلِيُّ :

" نَحْنُ مَنَعْنَا جَوْفَ وَالغَيْنَا